أكد أنه لم يغير موقفه بشأن نزع السلاح النووي بالكامل

زعيم كوريا الشمالية: قد أضطر إلى «نهج جديد» مع أمريكا

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

سول - "وكالات": قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أمس إنه لم يغير موقفه بشأن نزع السلاح النووي بالكامل ولكنه قد يضطر إلى اتخاذ "نهج جديد" إذا استمرت الولايات المتحدة في مطالبة بلاده باتخاذ إجراء أحادي الجانب.

وأضاف كيم في كلمته بمناسبة العام الجديد أن عملية نزع السلاح النووي ستحقق تقدما أسرع إذا اتخذت الولايات المتحدة إجراء في المقابل. وتابع أنه مستعد للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أي وقت لتحقيق نتائج تلقى ترحيبا من المجتمع الدولي.

لكنه أوضح أن كوريا الشمالية "لن يكون لديها أي خيار سوى البحث عن نهج جديد من أجل حماية سيادتنا" في حالة أن الولايات المتحدة "أساءت تقدير صبر الشعب وفرضت شيئا علينا وواصلت العقوبات والضغوط بدون الوفاء بوعد قطعته على نفسها أمام العالم".

ولم يتضح ما هو "النهج الجديد" الذي أشار إليه الزعيم الكوري الشمالي.

كان كيم وترامب تعهدا بالعمل نحو نزع السلاح النووي وإقامة نظام سلام "دائم ومستقر" خلال قمتهما التاريخية في سنغافورة في يونيو حزيران لكن الجانبين لم يحرزا أي تقدم يذكر منذ ذلك الحين.

وتطالب بيونجيانج واشنطن برفع العقوبات الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953 مقابل خطواتها الأولية والأحادية باتجاه نزع السلاح النووي والذي يشمل تفكيك موقعها الوحيد المعروف للتجارب النووية ومنشأة لمحركات الصواريخ.

ودعا كيم أيضا كوريا الجنوبية إلى وقف التدريبات العسكرية مع "القوى الخارجية" والتي تشمل استخدام أسلحة استراتيجية وطالب باستئناف المفاوضات متعددة الأطراف من أجل إقامة نظام سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

وقال كيم "الآن وبعد أن اختارت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية طريق السلام والرخاء فنحن نصر على أنه لم تعد هناك ضرورة لإجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع قوى خارجية وإنه يجب التوقف تماما عن نشر أسلحة حربية مثل الأسلحة الاستراتيجية الخارجية".

إسرائيل تعبر عن قلقها من نفوذ إيران المتزايد في العراق

نتانياهو: لن أستقيل في حال إطلاق إجراءات لتوجيه الاتهام إلى بقضايا فساد

بنيامين نتانياهو

القدس - «وكالات»: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء أمس الأول أنه لن يستقيل في حال أطلق المدعي العام إجراءات لتوجيه الاتهام إليه في قضايا فساد، علمًا بأن اسرائيل ستشهد انتخابات تشريعية مبكرة في إبريل 2019.

وردًا على سؤال لصحافي إسرائيلي خلال مؤتمر صحافي تكلم خلاله بالعبرية في ريو دي جانيرو في إطار زيارة رسمية يقوم بها إلى البرازيل، قال نتانياهو إنه لن يستقيل «في حال استدعائي المدعي العام للاستماع إليّ قبل الانتخابات»، وهي آلية إلزامية تسبق توجيه الاتهام.

تتوقع كل استطلاعات الرأي تقدم حزب ليكود بزعامة نتانياهو على بقية الأحزاب خلال الانتخابات المبكرة المقبلة، ما سيتيح له تشكيل الحكومة مجددًا. وكان نتانياهو قرر الدعوة إلى انتخابات مبكرة في إبريل المقبل، لأن استطلاعات الرأي تؤكد قدرته على الاحتفاظ بمنصبه.

والمعروف أن لا شيء يجبر نتانياهو على الاستقالة في حال وجّه اتهام إليه، ولن يكون مجبرًا على الاستقالة إلا في حال إدانته ونفاد كل أنواع الاستئناف. وكان شاي نيتزان، المساعد الأول للنائب العام أفيشاي ماندلبليت، أعلن في منتصف ديسمبر أنه نقل إلى مديره توصياته بشأن ثلاثة تحقيقات فساد تستهدف نتانياهو، من دون أن يكشف مضمونها.

كما أوصت الشرطة في مطلع ديسمبر بتوجيه اتهام إلى نتانياهو وزوجته ساره بشأن إحدى قضايا الفساد التي تحوم الشبهات حول تورطه بها. وتفيد وسائل الإعلام الإسرائيلية بوجود ما يكفي من الأدلة لتوجيه اتهام إلى نتانياهو لتورطه بالفساد.

أضاف نتانياهو «أنا لا أنوي الاستقالة. أولًا لأنهم لن يجدوا شيئًا، وثانيًا لأن القانون لا يجبرني على القيام بذلك»، معتبرًا أن مطالبته بالاستقالة «ستشكل مساسًا بالديموقراطية الإسرائيلية». وتابع رئيس الحكومة الإسرائيلية «المواطنون الإسرائيليون سيقررون ما إذا كنت سأكون رئيس الحكومة المقبل».

من جهته ندد حزب «الاتحاد الصهيوني» اليساري في بيان بموقف نتانياهو. وجاء في البيان «إن نتانياهو المشتبه به في قضايا فساد يواصل على عادته ترهيب المسؤولين القضائيين».

من جهة أخرى عبرت إسرائيل عن قلقها من النفوذ الإيراني المتزايد في العراق، وقال رئيس المخابرات الحربية في تل أبيب إنهم يخشون أن يتحول العراق إلى منصة جديدة تستغلها إيران لتنفيذ هجمات على إسرائيل، يُذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عبر هو الآخر عن قلقه من الأنشطة الإيرانية في العراق خلال زيارته الأخيرة إلى قاعدة «عين الأسد» غرب بغداد.

ويبدو أن المخاوف الدولية والإقليمية من النفوذ الإيراني المتزايد في العراق تتعاظم يوما بعد يوم.

رئيس المخابرات الحربية الإسرائيلية الجنرال، تامير هايمان، قال إن إيران يمكن لها أن تستغل العراق لشن هجمات على تل أبيب.

هايمان تحدث عن ميليشيات الحشد الشعبي على أساس أنها تمثل فيلق تابع للحرس الثوري الإيراني.

ففي أغسطس الماضي، أفادت تقارير صحافية أن إيران قامت بتزويد ميليشيا الحشد بعدد من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، ورغم نفي حكومة بغداد هذه الأنباء إلا أن تصريحات قادة الميليشيات كانت تسير في اتجاه معاكس تماما.

المخاوف الإسرائيلية ليست وحدها، فهناك أيضا مخاوف أميركية أكبر ظهرت خلال الزيارة التي أجراها الرئيس، دونالد ترمب، إلى قاعدة «عين الأسد» في الأنبار التي تضم مئات الجنود الأميركيين، حيث عبر ترمب عن قلقه من النشاط الإيراني في المنطقة، وأكد أن قوات بلاده في العراق تعمل على مراقبة النفوذ الإيراني عن كثب.

بوتن يشيد بالصاروخ «الذي لا يقهر» .. ثم «يعتقل مصممه»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتن يجلس بجانب نائب وزير الدفاع

موسكو- "وكالات": قبل أسبوع تباهى الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بالإعلان عن انتهاء الاختبارات النهائية لصاروخ جديد سبق أن وصفه بأنه لا يقهر، مشيدا ببعض العلماء الروس الذين صمموا هذا الصاروخ ليحلق بسرعة تضاعف سرعة الصوت 20 مرة، لكنه تجاهل البعض الآخر.

يقول موقع "ذا ديلي بيست" الأميركي إن بعضا من أكثر العقول براعة وراء الأبحاث الروسية التي توصلت إلى صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت وراء القضبان، "فهم قيد التحقيق الآن بتهمة الخيانة، بعد زعم تسريب أسرار لزملاء أجانب يصنفون على أنهم أعداء للوطن الأم".

وفي اجتماع مع كبار المسؤولين العسكريين، الأربعاء الماضي، وصف بوتن هذا الطراز الجديد من الأسلحة "الاستراتيجية" بأنه "حدث كبير". وقال إن نظام صاروخ "أفانغارد" الذي يمكنه حمل رؤوس نووية، سيدخل في الخدمة ضمن القوات المسلحة الروسية في أوائل العام الحالي 2019.

وذكرت وكالات الأنباء الروسية أن الصاروخ أطلق من قاعدة صواريخ دومبارفسكي في جبال الأورال، وحطم بنجاح الهدف في شبه جزيرة كامتشاتكا الواقعة شرقي البلاد، على بعد 6000 كيلومتر (حوالي 3700 ميل).

وقال بوتن: "لقد كان عملا صعبا وطويلا، تطلب حلولا رائدة في المجالات الرئيسة، وكل ذلك تم بواسطة علمائنا ومصممينا ومهندسينا".

وتشتبه هيئة الأمن الفيدرالية، FSB ، فيما لا يقل عن 10 موظفين من وكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس)، بتسريب أسرار خطيرة عن أسلحة تفوق سرعة الصوت إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وفي وقت سابق من 2018، داهمت شرطة أمن الدولة أحد أفرع روسكوزموس، تحديدا معهد الأبحاث المركزي لصنع الأسلحة، وألقت القبض على أحد كبار المتخصصين فيه، وهو فيكتور كودرياڤتسيف. وتشمل التهم الموجهة ضده تمرير معلومات تقنية تخص روسيا إلى دولة حلف الناتو.

تتعلق هذه المعلومات المسربة، بحسب ما نقل "ذا ديلي بيست"، بتكنولوجيا صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت، بالإضافة إلى معلومات عن صواريخ بوميرانغ النووية التي تستقر في قواعد بالمنطقة العسكرية الجنوبية في روسيا قبل عام، فضلا عن نظام صاروخ "أفانغارد" الذي أجريت الاختبارات عليه، الأربعاء الماضي.

ويصف محامي كودرياڤتسيف، إيڤان بافلوف، الذي عمل على كثير من قضايا خيانة الدولة، هذه القضية تحديدا بأنها "الأخطر" في تاريخ مهنته. كودرياڤتسيف، وهو رجل هزيل مصاب بمرض في القلب، يواجه السجن لمدة قد تصل إلى 20 عاما بسبب إرساله رسائل من البريد الإلكتروني الخاص به لزملائه الأوروبيين.

وكان الرئيس الروسي أكد أن بلاده "هي الدولة الأولى في العالم التي تمتلك هذا الطراز الجديد من الأسلحة الاستراتيجية (أفانغارد)".

وفي مارس الماضي قال بوتن في خطاب ألقاه إن "أفانغارد سيهاجم ككرة من نار، ويمكنه الطيران بسرعة تزيد عن سرعة الصوت بعشرين مرة، كما يمكنه المناورة وتغيير اتجاهه بسرعة واختراق كافة أنظمة الدفاع التي تحاول اعتراضه".

وأكد أن الصاروخ يمكنه "أن يصل إلى أي مكان في العالم".

سيارة تصدم حشدا من المحتفلين بالعام الجديد في طوكيو وإصابة ثمانية

رجال شرطة يفقون بجوار سيارة اقتحمت مسار المارة

طوكيو - "وكالات": - صدمت سيارة حشدا من الناس كانوا يحتفلون ببداية العام الجديد في العاصمة اليابانية طوكيو في وقت مبكر صباح أمس مما أدى إلى إصابة ثمانية أحدهم إصابته بالغة.

وقال متحدث باسم الشرطة إنه تم احتجاز سائق السيارة وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن الشرطة ألقت القبض عليه للاشتباه في شروعه في القتل.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية إن قائد السيارة يدعى كازوهيرو كوساكابي (21 عاما) وهو من مدينة أوساكا الواقعة على بعد 400 كيلومتر تقريبا جنوب غربي طوكيو.

ووقع الحادث بعد قليل من منتصف ليل أمس الأول بالتوقيت المحلي في منطقة هاراجوكو السياحية القريبة من ضريح ميجي في وسط طوكيو.

وقال عامل يبلغ من العمر 27 عاما في المنطقة "لا أصدق ما حدث. هذا مكان أعرفه جيدا، الأمر صادم للغاية".

وكان الشارع وقت الحادث مغلق امام السيارات لاستيعاب أعداد المشاة المتجهين إلى الضريح للصلاة بمناسبة العام الجديد.

وأوضحت لقطات تلفزيونية من مكان الحادث يوم الثلاثاء سيارة رمادية اللون هي التي استخدمت في الهجوم، وقد لحقت أضرار بالغة بمقدمتها. كما أوضحت اللقطات عشرات من رجال الشرطة والمسعفين في المكان.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون إن المشتبه به فر من المكان وهاجم أحد المارة قبل القبض عليه بعد 20 دقيقة. وتم العثور على نحو 20 لترا من الكيروسين في السيارة.

مقتل 15 شرطيا أفغانيا في هجومين لطالبان شمال أفغانستان

"كابول": شنت حركة طالبان هجومين مفاجئين في ولاية سربل شمال أفغانستان، ما أسفر عن مقتل 15 شرطيا، وفقا لمسؤول.

في الهجوم الأول، الذي كان على مشارف مدينة ساريبول، عاصمة الولاية، أطلقت القوات الأفغانية قذائف مدفعية ثقيلة في محاولة للتصدي للمتمردين، ولاذ السكان المحليون بالفرار بحثا عن الأمان.

وقال محمد نور رحماني، رئيس مجلس الولاية: "إلى جانب 15 شرطيا قتلوا، هناك 21 أصيبوا في الهجومين اللذين وقعا في ساعة متأخرة من مساء الاثنين".

وأضاف أن معارك مسلحة شرسة استمرت عدة ساعات في منطقة سيد وخارج ساريبول، عاصمة الولاية.

وأعلن قاري يوسف أحمدي، المتحدث باسم طالبان، مسؤولية الحركة عن الهجومين.

9 قتلى و34 مفقوداً بانهيارات أرضية في إندونيسيا

من موقع الحدث

جاكرتا - "وكالات": انتشر جنود وشرطيون وسكان في قرية إندونيسية متضررة، أمس، للتفتيش في الطين عن ضحايا محتملين جراء انزلاقات طينية سببتها أمطار وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 9 أشخاص وفقدان 34 آخرين.

ودفنت الأوحال التي تدحرجت من أعالي التلال المحيطة في وقت متأخر من ليل الاثنين نحو 30 منزلا في قرية سيرناريسمي المتضررة الواقعة في منطقة سوكابومي في جاوة الغربية، وأجبرت 60 شخصا على النزوح إلى ملاجئ مؤقتة، وفق ما ذكر سوتوبو برفو نغروهو، الناطق باسم الوكالة الوطنية لتخفيف حدة الكوارث.

وأضاف أن أكثر من 500 عامل إنقاذ انتشلوا 8 جثث من أكوام الطين وانتشلوا 4 جرحى، منهم رضيع لقي حتفه في المستشفى. ولا يزالون يفتشون عن 34 قرويا قالوا إنهم ما زالوا مفقودين.

وتصارع السلطات لتسيير جرارات وغيرها من المعدات الثقيلة على الطرق الزلقة، وهو ما عرقل جهود الإنقاذ، بحسب نغروهو.

وأظهرت لقطات تلفزيونية مئات من الشرطيين والجنود والسكان يفتشون في الركام بأيديهم وبادوات.

وقال نغروهو إن "نقص الأدوات والطقس السيئ وانقطاع الكهرباء عرقل جهود الإنقاذ لمن لا يزالون مفقودين وتخشى وفاتهم".

وفي الأيام الأخيرة، تسببت الأمطار الموسمية في وقوع عشرات الانهيارات الأرضية والفيضانات على نطاق واسع عبر إندونيسيا، وهي سلسلة من 17000 جزيرة يعيش فيها ملايين الأشخاص في المناطق الجبلية أو بالقرب من السهول الخصبة بالقرب من الأنهار.